نهاية ما يرتبط بباب الجمع فقال رحمه الله فإن كان في الاسم ما يخل بذلك
وجب أن تحذف منه ما تعدد به المثال وتأتي أمر التحليل بالذي يبقى وإبقاء
بقوا أي ما له مزية في المعنى واللفظ فلذا تقول في مستدع مداع بحذف
السين والتاء وإبقاء الميم لأن لها مزية لكونها تدل على معنى يخص الأسماء
وهو معنى قوله وبإبقاء الميم أولى ومثلها في ذا الهمز والياء نحو ألندد
ويلندد فتقول فيهما ألاد ويلاد لأنهما في موضع يفعل فيه دالين على معنى في
النون وإن لم يأت أحد المتتاليين كالنون زيادة معينة وجب حذفها وإبقاء غيرها
فلذا تقول في حيزبون حزابين بإبقاء الواو وحذف الياء ولو عكست لم يغن حذف
الواو عن حذف الياء وإن تلتقي أحدهما بحذف زيادة غير معينة وتساويا في
التي يليه أن لم تكن لأحدهما مزية على الأخرى فخير الحاذف فيجوز أن تقول
في سرنداة سراند بحذف الألف وإبقاء النون وسريد بالعكس

التصغير

صغ ثلاثيا فعيلا والذي * فلاه فعيعلا فعيعيلا خذ

أبنية التصغير ثلاثة فعيل للثلاثي مطلقا كجبل وقذى وفعيعل للرباعي
المجرد كجعيفر والخماسي إذا حذف آخره أو رابعه القسيم بالزائد ولم يعوض
كسفيرج وللرباعي بزيادة كأصيبع وفعيعيل للخماسي التام وما هو
إذا كان قبل آخره حرف لين كعصيفير وكذا ما حذف خامسه وعوض منه
كسفيريج وهذه الأوزان الثلاثة من وضع الخليل في الكتاب وقيل له لم بنيت
المصغر على هذه الأمثلة فقال وجدت معاملة الناس على فلس ودرهم ودينار
ووزن المصغر بها اصطلاح خاص بهذا الباب اعتبر فيه مجرد اللفظ تقريبا
وكراهة لتكثير الأبنية وليس جاريا على مصطلح التصريف فإن وزن أحيمد
ومكيرم وسفيرج في هذا الباب فعيعل وفي التصريف مختلف

وما به وصلت للجمع لغا * طلع وقبل آخر يا إذا
يحذف بعض الاسم في برو ما * خالف ما قلنا كأن فيهما

أي ما توصلت به من العمل إلى مثالي مفاعل ومفاعيل فيهما إن تحو وقد

على أنه بعض طريق إلى مثالي فعيعل وفعيعيل هنا فتقول سفيرج وفي بنادق وفي
وفي تكثير قمطر قميطر وفي مدحرج دحيرج وفي البرد بريد وفي جحنبر جحيبر وفي سبطرى سبيطر
وما حذف منه يعوض منه بعد ما تعوض منه المحذوف الياء في البابين
فتقول سفاريج وسفيريج وفي منطلق مطاليق ومطيليق وهذا ليس لازما للتصغير
والتكسير المقصودين وقوله وما به وقبل آخر خبر مقترع وبيا مبتدأ والجملة
دليل الجواب وما جاء في البابين خارجا عن القواعد المتقدمة فهو قليل خارج
عن القياس فمن ذلك في التصغير قولهم في مغرب مغيربان وفي العصر أصيلال
المعظمة ثم ... وفي العشي عشيان كأنه تصغير عشيان وفي عشية عشيشية
كأنه تصغير عشاة ومن ذلك في التكسير قولهم في رهط أراهط والقياس
أرهط وفي باطل أباطيل والقياس بواطل وفي حديث أحاديث والقياس أفعلة
وفعل

وقبل تا التأنيث افتح تالي يا * لتنا ومد ادا وأفعال
أو مد سكنا ه

ولا بنية المصغر مما يعز بباء التصغير
ثالثها ويكون حمع الجميع بنجمطية أو جمع الصاب وذلك للبناء الماء والتاء
لا يكون فيه ثم وذلك في البناء بالأخير وقد يستثنى من هذه الحكمين
خمسة أشياء يفتح فيها ما بعد ياء التصغير في الجمع ولا يبقى ما كان له من
الإعراب في البناء الأول ما قبل تا التأنيث كطلحة الثاني ما قبل مدة التأنيث
سواء كانت الممدودة في هذا اللفظ نيابة كحبلى أو للمجاورة كحمراء بخلاف
قول أن كان هذا ومن ثم ما زاد ... للغاية كانت المقصورة في قولها على
علم الجمع تأنيث وهو أخي وهذا معنى قوله ومد أدا ولا تاء للتأنيث
الثالث ما قبل ألف أفعال كأجمال أو معدد أكثره اعتبار الرابع
ما قبل مد من أو نحو الذي في آخر ألف ونون زائدتين لم يعلم جمع ما هما
فيه على فعاليل دون تكسير وهذا معنى الإضافة على الشيء ألا ويقولوا فيه سكيران
لأنهم لم يجمعوه على فعاليل فإن جمع على فعاليل دون تكسير صغر
على فعيليل كسرحان وهم يجمعون على كذلك أو فيه لم أجد وإن كان جمعه
على فعاليل شاذا لم يلتفت إليه كغيابا وإنسانا فلو قالوا فيهما غرابين
وأناسين شذوذ الخامس ما قبل حرف التركيب ونحو بعلبك كالأول هنا

وذا الفصل إن زاد على أربع أحرف أرتسع المزج ... معه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)